

تقرير حقوقي يوثق

قصف شركة مطاحن البحر الأحمر

منطقة كيلو ٧ - مديرية الاحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف شركة مطاحن البحر الأحمر

منطقة كيلو ٧ - مديرية الاحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

اطلق مرتزقة التحالف السعودي في الساعة ١١:٣٠ من نهاية صباح يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٨م أربع قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم على مطاحن البحر الأحمر ومرافقه الكائنة في كيلو ٧ بمديرية الحالي محافظة الحديدة ، أسفر القصف عن جرح (١٨) مدنياً من عاملي المطاحن بينهم عاملتين وتدمير مسجد ومطعم يتبع المطاحن وإلحاق أضرار جسيمة بالمطاحن أوقفت عن العمل كما تم تدمير مولدات كهرباء تابعة للمطاحن.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١١:٣٠ نهاية صباح يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٨م قام مرتزقة التحالف السعودي بشن قصف مدفعي بأربع قذائف من عيار ١٢٠ ملم مورتر على مطاحن البحر الأحمر ومرافقه الكائنة بـ ٧ كيلو مديرية الحالي محافظة الحديدة ، استهدفت القذيفة الأولى مولدات كهرباء المطاحن والقذيفة الثانية استهدفت صوامع الغلال والقذائف الأخيرة استهدفت مسجد ومطعم من مرافق المطاحن أثناء خروج العمال لأداء الصلاة وتناول وجبة الغداء ليسفر القصف عن جرح (١٨) عاملاً وبينهم (٢) عاملات وتدمير كلي لمولدات الكهرباء والمسجد والمطعم وألحق أضرار جسيمة بصوامع الغلال ، مما أدى إلى توقف العمل في المطاحن الخاص بالقمح.

شهود عيان

علي حسن خير الله، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، عامل بمطاحن البحر الأحمر أصيب بشظايا من القصف قابله وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبنا في الصباح الباكر كالعادة للعمل في مطاحن البحر الأحمر مقابل أجر أحصل عليه بحسب كمية أكياس القمح التي أقوم بتفريغها في صوامع الغلال وفي الساعة ١١:٣٠ من صباح السبت تفاجأنا بسماع انفجار عنيف خرجنا ونحن مصابين بالذعر نتفقد ما حصل فوجدنا الأدخنة ترتفع من مكان مولدات المطاحن وشاهدنا دماراً في غرفة المولدات ناتج عن قذيفة مدفعية أطلقها مرتزقة التحالف السعودي المتواجدين بالجهة الجنوبية بساحل الحديدة ثم أعقبها بدقائق قذيفة مدفعية أخرى وقعت بصوامع الغلال أوقفت عن العمل خرجنا نحن العمال باتجاه المسجد وبعضاً منا ذهب إلى المطعم لتناول الغداء وجميعها تقع جوار المطاحن أنا كنت ضمن العمال الذين ذهبوا لأداء صلاة الظهر في



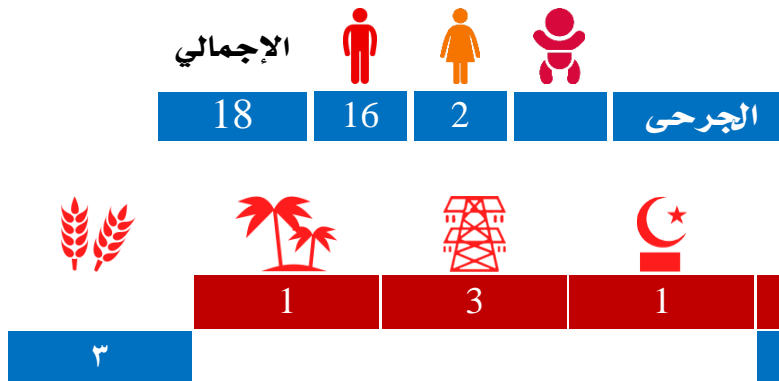
المسجد وما شعرنا إلا بالقذائف تنهمر علينا إحداها أصابت المسجد دمرته علينا وأصبت أنا مع (٤) عمال بإصابات مختلفة كنا بوعينا وخرجنا مثقلين بجراحنا من المسجد وعندما شاهد أحد موظفي المطاحن قام بتشغيل حافلة نقل الموظفين وأسعفنا عليها إلى المستشفى.

عبدالله راجح الجالدي، عمره ٣٠ عاماً، موظف بمطاحن البحر الأحمر المستهدفة نجي من القصف قابلناه وقال لنا:

وقع القصف المدفعي على المطاحن أثناء ذروة العمل وتواجد عشرات العمال القذيفتان الأولى والثانية التي استهدفت مولدات وصوامع الغلال للمطاحن كانت عنيفة أرعبت العمال والموظفين وخرجوا من أعمالهم باتجاه المسجد والمطعم وعند مشاهدتي مرتزقة التحالف السعودي خروج العمال والموظفين بشكل جماعي قام بإطلاق قذيفتان مدفعية استهدفت المسجد والمطعم ليسفر القصف عن إصابة (١٨) عاملاً بينهم (٢) عاملتان، عند مشاهدة الجرحى يستغيثون اتجهت نحو حافلة خاصة بنقل الموظفين وأسعفتهم على متنها إلى مستشفيات الحديدة والأمل بمدينة الحديدة بعضاً منهم كانت جراحه بالغة كما تسبب القصف في تدمير هائل نال المطاحن ومرافقه وتوقفه عن العمل تماماً والمنشأة مدنية، والقصف أدى إلى تسريح العمال من أعمالهم بالمطاحن وهي مصدر قوتهم الضروري للعيش والحياة ولعائلاتهم.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

من المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني التمييز بين الأعيان المدنية والمواقع العسكرية وحظر أي هجوم على أعيان مدنية لا غنى عنها لحياة السكان المدنيين ومن هذه الأعيان المدنية التي لا غنى عنها لحياة السكان مطاحن القمح أو صوامع الغلال التي تشكل مصدراً حيوياً لآلاف السكان المدنيين وإمدادهم بحاجاتهم من القمح ويشكل انتهاك هذا الحظر جريمة حرب.

ومن خلال اطلاع المركز القانوني على واقعة استهداف مرتزقة التحالف السعودي بعدة قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم على شركة مطاحن البحر الأحمر للقمح ومرافقه كان في وضح النهار وأثناء قيام المطاحن بعمله وتقديم خدماته في إمداد السكان بالغذاء الأساسي لحياتهم "مادة القمح" وكان الهجوم قد وقع أثناء ذروة تواجد العمال والموظفين وما أسفر عنه من جرحى نحو (١٨) عاملاً وعاملة وتدمير نال بعض مرافق المطاحن وتضرر صوامع الغلال وتوقفه عن العمل ، فإن هذا الهجوم كان متعمداً وتحقق المركز القانوني من الطبيعة المدنية للمنشأة المستهدفة وعمالها الأبرياء ولا يوجد أي معسكرات أو تواجد مسلحين لا بالمصنع ولا بمحيطه وبالتالي فإن أركان قيام جريمة الحرب قد توافرت ويجب معه أعمال المحاسبة عن المسؤولين عن هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وتقديمهم للمحاكمة الدولية وعدم إفلاتهم من العقاب.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي علي درين	ذكر	٢٨	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٢	جمال علي الأشرم	ذكر	٣٠	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٣	علي حسن خير الله	ذكر	٤٠	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٤	أبو بكر محمد درين	ذكر	٢٢	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٥	نجيب غانم محمد راشد	ذكر	٢٤	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٦	سعد جابر موسى	ذكر	٢٧	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٧	عبدالوهاب محمد عزي	ذكر	٢٥	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٨	علي ربوع جابج	ذكر	٣١	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٩	ربوع سالم حسن عمر	أنثى	٣٨	جريحة	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٠	جمعة علي ابراهيم	أنثى	٣٥	جريحة	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١١	عبدالمجيد هبه	ذكر	٣٢	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٢	علي هبه هبه	ذكر	٢٥	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٣	شريف علي علي	ذكر	٣٠	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٤	معاذ الحرازي	ذكر	١٩	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٥	راشد شوقي	ذكر	٢١	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٦	عبد فارع الوصابي	ذكر	٢٠	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٧	محمد عبدالله حسن	ذكر	٢٤	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
١٨	ناصر البوغتري	ذكر	٢٠	جريح	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مطاحن البحر الأحمر	صوامع غلال	٣	تضرر	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٢	مسجد المطاحن	مسجد	١	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٣	مطعم تابع للمطاحن	مطعم	١	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٤	مولدات كهرباء المطاحن	مولد كهرباء	٣	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

